

# جهود دولية تسابق العاصفة «اليكسا» لمساعدة اللاجئين السوريين

عواصم - وكالات: أضافت العاصفة القطبية «اليكسا» التي لم تشهد منطقة الشرق الأوسط مغيلاً لها منذ سبعين عاماً، معاناة جديدة على الصعوبات التي يواجهها السوريون في الخارج أو النازحون داخل سورية ويتجاوز عددهم سبعة ملايين بحسب تقديرات الأمم المتحدة. وقد وجهت المنظمات الإنسانية والإغاثية نداءات عاجلة لمساعدة مئات الألوف من اللاجئين السوريين إلى لبنان والأردن وتركيا والعراق مع وجود نقص حاد في وسائل التدفئة واحتياجاتها، وصلت إلى افتقاد الملابس الشتوية، وسقط تحذيرات من حوادث مأساوية لاسيما بحق الأطفال، بحسب متابعين.



الثلوج تغطي خيام اللاجئين في عرسال اللبنانية

وأيدت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة بشكل خاص قلقها على آلاف اللاجئين السوريين الذين يعيشون في خيام هشة مستحثة في مناطق لبنانية وصلتها العاصفة منذ ليل أمس الأول قبل أن تضرب باقي المناطق وتطول اللاجئين في الأردن. وواجه آلاف من هؤلاء «اليكسا» ودرجات الحرارة المتدنية جدا التي وصلت إلى عدة درجات تحت الصفر بخيام هشة وملابس بسيطة. وأفادت تقارير وشهادات بأن هؤلاء كانوا يرتجفون برذاذ غياض وسائل التدفئة الكافية فيما غمرت الثلوج واحتجبت المياه في خيام الكثيرين منهم.

الطرق لتسهيل حركة الأليات للوصول إلى الحالات الطارئة وفتح قنوات تصريف المياه للحيلولة دون تشكل البرك المائية وفتح هتغار مجهز بمختلف وسائل التدفئة والأفرشة لاستقبال الحالات الطارئة».

وفي الداخل السوري تساقطت الثلوج في معظم أنحاء البلاد ولم تفرق بين مناطق تسيطر عليها المعارضة أو أخرى خاضعة لقوات النظام السوري بالترزامن مع انخفاض حاد في درجات الحرارة وصل إلى الصفر في بعض المناطق وسط صعوبة في الحصول على وقود التدفئة. وغمرت الثلوج مخيمات النازحين داخليا لاسيما في الشمال.

وواجه النازحون في مخيم اطمة أصعب أنواع الشقاء جراء سقوط الثلوج مصحوبة بالأمطار ليل أمس، حيث غرقت أكثر من 20 خيمة، ما دفع الأهالي لمغادرتها واللجوء مرة أخرى إلى أقربائهم في خيام على تلة حيث سمي التجمع بمخيم «الجزيرة». قالت وكالة الإنشاء السورية الرسمية «سانا» ان البلاد تعرضت لانخفاض جوي قطبي المنشأ. وأن درجات الحرارة انخفضت ما بين 5 و8 درجات مئوية في معظم المناطق.

تقديم المساعدات، «لكنها غير كافية»، داعيا إلى «بناء غرف من الأسمنت للاجئين، لأن لا حل غير ذلك».

وعلى الرغم من ذلك، يستمر اللاجئون السوريون بالتدفق إلى عرسال هربا من العنف في منطقة القلمون الحدودية مع عرسال. وذكر خلف ان حوالي عشر عائلات وصلت أمس الأول عبر الجرد إلى البلدة قادمة من بيروت التي انتقلت إليها المعارك بين القوات النظامية ومقاتلي المعارضة خلال اليومين الماضيين.

وفي الأردن، أعلن مصدر رسمي أمس عن اعداد خطة طوارئ لتأمين اللاجئين السوريين في مخيم الزعتري، الذي يقع شمال المملكة على مقربة من الحدود السورية ويأوي أكثر من 100 ألف لاجئ وذلك بعد ان وصلت العاصفة اليكسا إلى البلاد ابتداء من صباح أمس.

وقال العميد وضاح الحمود مدير إدارة شؤون مخيمات اللاجئين السوريين لوكالة فرانس برس ان «الإدارة تعيد وبالتنسيق مع المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية العاملة في مخيم الزعتري الذي يواي 117 ألفا و711 لاجئا سوريا خطة طوارئ بسبب الظروف الجوية السائدة في المنطقة» وأضاف ان «الإدارة تتسق مع الجهات المختصة لفتح

بين درجتين وأربع درجات». وأضاف أن «اللاجئين السوريين يرتجفون من البرد، لاسيما أولئك الموجودين في الخيم، اجتاحت المياه العديد من الخيم، وهناك نقص في المازوت الذي يتدفان عليه». وأشار إلى أن الجهات التي تقدم المساعدات، لاسيما الأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية نرويجية وبنمركية تستمر في

السورين، غطت طبقة من الثلج الأرض وأحاطت بمئات الخيم المستحثة هنا وهناك. وقال عضو المجلس البلدي في عرسال وبيب خلف في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس «هناك برد قارس، درجة الحرارة تنهدت خلال اليومين الماضيين إلى ما تحت الصفر خلال النهار، وكان الجليد يغطي الأرض، الآن الحرارة تتراوح

رسمي في شرق لبنان وشمالها. وتقول لوكالة فرانس برس «نحن قلقون لأن البرد قارس في منطقة البقاع (شرق)، ونحن قلقون خصوصا على اللاجئين الذين يعيشون في خيم، لأن بعض هذه الأمكنة تفتقر إلى الحد الأدنى من الحماية». في بلدة عرسال الحدودية مع سورية والتي تستضيف عشرات الالف اللاجئين

وتعمل المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة على مدار الساعة لتأمين مستلزمات الشتاء بما فيها أغطية حرارية ومبالغ مالية من أجل الحصول على وقود للتدفئة. لكن على الرغم من كل هذه الجهود، تشير ليزا أبو خالد من المفوضية إلى قلق إزاء وصول آلاف الأشخاص الذين يعيشون في أكثر من مئتي مخيم غير

## واشنطن تعلق مساعداتها «غير الفتاكة» بعد سيطرة «الجبهة الإسلامية» على قواعد الجيش الحر وباب الهوى

المعبر من جهة حدودها في إقليم هطاي بسبب تقارير عن زيادة الاشتباكات على الجانب السوري، ولم يرد تأكيد من المسؤولين الأتراك. والمقار التي سيطرت عليها الجبهة الإسلامية التي مستودعات أسلحة عند معبر باب الهوى بعد معارك عنيفة بين الطرفين، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان. وأشار المرصد أمس إلى أن كميات من هذه الأسلحة «سيطرت عليها جبهة

المساعدات محض الإنسانية لا يشملها هذا القرار لأنها توزع عن طريق منظمات دولية وغير حكومية. وكان مقاتلون من الجبهة الإسلامية وهي تحالف من ست جماعات معارضة رئيسية، سيطرت على قواعد الجيش السوري الحر عند معبر باب الهوى على الحدود الشمالية الغربية لسورية مع تركيا في وقت متأخر يوم الجمعة. وقالت مصادر في الجمارك لـ«رويترز» إن تركيا أغلقت

وكالات: أ.ف.ب. - رويترز: أعلنت السفارة الأمريكية في أنقرة أن واشنطن علقت مساعداتها غير القتالية لشمال سورية بعد استيلاء الجبهة الإسلامية على منشآت للجيش السوري الحر المرتبط بالمعارضة السورية. وقال ناطق باسم السفارة تي جي غروبيشا «بسبب هذا الوضع علقت الولايات المتحدة تسليم أي مساعدة غير قتالية لشمال سورية». إلا أن غروبيشا أوضح أن

بيروت: نقل عن دبلوماسي غربي انه من المغالاة وسوء الحساب والتقدير ان يعتبر النظام السوري والابراني ان تخليهما عن وقتي السلاح الكيميائي والنووي هو مكسب وانتصار وان عامل الوقت هو نقطة قوة لهما. وبحسب هذا الدبلوماسي ستختب مرحلة الاشهر الستة المقبلة ان النظامين السوري والابراني سيكونان امام استحقاقات تسديد فواتير جديدة للمجتمع الدولي على حساب مشاريعهما في كل من العراق وسورية ولبنان ودول الخليج، لا العكس فالاتفاق بين النظامين السوري والابراني بشأن البرنامجين الكيميائي والنووي لا يعني باي شكل من الاشكال اطلاق يدهما في الشرق الاوسط بل هو خريطة طريق للتراجع المتدرج (...) اما اذا لم يقتنع النظامان بالواقع الجديد واطهرا ان ما يقومان به من حملات اعلامية في الوقت الحاضر يتعدى الدعاية السياسية الى المشروع السياسي فسيجدان نفسيهما اعتبارا من النصف الثاني من السنة المقبلة امام جولة جديدة من الضغوط الدولية عليهما.

## مصدر غربي: سورية وإيران في فترة اختبار لسنة أشهر

بيروت: نقل عن دبلوماسي غربي انه من المغالاة وسوء الحساب والتقدير ان يعتبر النظام السوري والابراني ان تخليهما عن وقتي السلاح الكيميائي والنووي هو مكسب وانتصار وان عامل الوقت هو نقطة قوة لهما. وبحسب هذا الدبلوماسي ستختب مرحلة الاشهر الستة المقبلة ان النظامين السوري والابراني سيكونان امام استحقاقات تسديد فواتير جديدة للمجتمع الدولي على حساب مشاريعهما في كل من العراق وسورية ولبنان ودول الخليج، لا العكس فالاتفاق بين النظامين السوري والابراني بشأن البرنامجين الكيميائي والنووي لا يعني باي شكل من الاشكال اطلاق يدهما في الشرق الاوسط بل هو خريطة طريق للتراجع المتدرج (...) اما اذا لم يقتنع النظامان بالواقع الجديد واطهرا ان ما يقومان به من حملات اعلامية في الوقت الحاضر يتعدى الدعاية السياسية الى المشروع السياسي فسيجدان نفسيهما اعتبارا من النصف الثاني من السنة المقبلة امام جولة جديدة من الضغوط الدولية عليهما.

## مارجيلوف: روسيا لن تتخلي عن حلفائها ومن بينهم سورية

عواصم - وكالات: قال المبعوث الخاص للرئيس الروسي ميخائيل مارجيلوف أمس إن بلاده لن تتخلي عن حلفائها ومن ضمنها سورية. ونقلت وكالة الأنباء الروسية (نوفوستي) عن مارجيلوف، المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى أفريقيا ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الروسي قوله إن «روسيا أكبر مورد للأسلحة إلى سورية.. وفي الحقيقة فإن هذه الدولة تعد حليف روسيا في المنطقة». وأشار إلى أن بلاده لا تتخلي عن الحلفاء، وأنها ترى أن سورية ستسير إلى الهلاك إذا تعرضت لما تعرضت له ليبيا مما قد يؤدي إلى تقافم الوضع وانجرار إيران والسعودية وإسرائيل وتركيا إلى النزاع وامتداد بؤرة الإرهاب إلى آسيا الوسطى. وأكد مارجيلوف أن بلاده تتشدد على ضرورة حل النزاع السوري وغيره من النزاعات المماثلة بالطرق السياسية وترفض الحل العسكري.

## منظمة حظر انتشار الأسلحة الكيماوية تحذر من عدم إتمام تدمير الترسانة السورية في موعدها

النصرة»، علما أنها ليست جزءا من «الجبهة الإسلامية». ولم يتضح بعد السبب في سيطرة الجبهة الإسلامية على هذه المقار. وتؤشر هذه الموجات إلى تصاعد التوتر بين الجبهة الإسلامية التي نشأت في نوفمبر وقيادة الجيش الحر، بعد 4 أيام من إعلان الجبهة انسحابها من هبنة الأركان، في انشقاق جديد بين الفصائل المقاتلة ضد النظام السوري.

على عملية النقل في هذه المناطق. شددت على ضرورة وضع خطة محكمة لتأمين العملية، والتي اقترحت روسيا إرسال جزء من قواتها للمشاركة فيها. ونقلت الصحيفة على لسان مسؤولين سوريين أن قوات نظام الأسد استعادت السيطرة على جزء كبير من الطريق الرئيسي الرابط بين دمشق والساحل أمس الأول. وفي نفس السياق، صرح نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، بأن موضوع نقل الأسلحة مازال تحت النقاش. مضيفا

أوسلو - أ.ش.أ: حذر مسؤولون في منظمة حظر انتشار الأسلحة الكيماوية من أن الموعد النهائي لإزالة ترسانة الأسلحة الكيماوية السورية معرضة لخطر ألا تتم في موعدها المحدد، حيث ان القتال الدائر هناك يعوق نقلها استعدادا لتدميرها في عرض البحر. وقال رئيس المنظمة أحمد أوزموجو، إن الظروف الأمنية في سورية قد تعرقل الموعد الزمني المتفق عليه لتدمير الأسلحة. مستشار في وزارة الدفاع

بيروت: أكدت بعض المصادر الاعلامية ان الممثل السوري جمال سليمان تعاقد على بطولة مسلسل «صديق العمر» بحسب موقع النشرة اللبناني. ومن المقرر ان يجسد سليمان في العمل الذي كتبه المصري ممدوح الليثي شخصية الزعيم المصري الراحل جمال عبدالناصر بينما يجسد الممثل باسم سمرة شخصية المشير عبدالكريم عامر. صديق العمر من تأليف ممدوح الليثي، أخرج عثمان ابولين، إنتاج شركة اي بروكشن، ومن المقرر عرضه خلال شهر رمضان المقبل.

## جمال سليمان يجسد شخصية الراحل جمال عبدالناصر

بيروت: أكدت بعض المصادر الاعلامية ان الممثل السوري جمال سليمان تعاقد على بطولة مسلسل «صديق العمر» بحسب موقع النشرة اللبناني. ومن المقرر ان يجسد سليمان في العمل الذي كتبه المصري ممدوح الليثي شخصية الزعيم المصري الراحل جمال عبدالناصر بينما يجسد الممثل باسم سمرة شخصية المشير عبدالكريم عامر. صديق العمر من تأليف ممدوح الليثي، أخرج عثمان ابولين، إنتاج شركة اي بروكشن، ومن المقرر عرضه خلال شهر رمضان المقبل.



جمال سليمان

## كندة علوش تهنئ «سيما»: رفعتواراسنا

عواصم - وكالات: بعد فوز فرقة «سيما» السورية بلقب «Arabs Got Talent» في الموسم الثالث، عبرت الممثلة السورية كندة علوش عن سعادتها بحصول هذا الفريق على اللقب. ونقلت موقع دنيا الوطن عن علوش قولها: «مبروك لسيما من جرات قلبي، أنا برا ما شفت الحلقة بس رفقاتي قالولي إنو سيما فزانوا، مبروك ورفعتوا رأسنا مبروك للفن والجمال والحياة، مبروك سيما».



كندة علوش

### تقرير إخباري

## «الجهاديون» الأوروبيون في سورية: هاجس أوروبا و«التحدي الأول»

قضية التعاون الأمني مع دمشق. وقال إن «الجيش الحر يقاتل الجموع المتطرفة أكثر مما يقاتل الجيش السوري». في هذا الإطار، تشير تقارير أوروبية استخباراتية إلى تنسيق حاصل بين رؤساء أجهزة المخابرات الأوروبية وتحديدا ألمانيا والبريطانية والإسبانية والإيطالية بشأن عرض شامل ودقيق لانتشار قوات «داعش» و«النصرة» في المناطق السورية ومدى حجم المقاتلين الأجانب وتحديدا الأوروبيين في سورية وعدد الذين يحملون الجنسية الأوروبية وهم بحدود 1400 مقاتل، وأن مسؤول المخابرات الألمانية عرض بشكل واضح مدى خطورة هؤلاء على الأمن الأوروبي في حال عودتهم إلى أوروبا واحتمال تزايدهم إلى حدود الـ 15000. وإحداث توترات في ألمانيا، وكل أوروبا نتيجة قدرتهم على القتال والتنظيم والقيام بعمليات انتحارية. وتقول المعلومات إن رؤساء الأجهزة الأوروبية قاموا بالاطلاع على بعض الملفات الأمنية لعدد من العناصر القيادية في «داعش» واعتارات هؤلاء عن الخلايا النائمة الموجودة في أوروبا. كما لعبت المخابرات الروسية دورا في شرح خطر المسلحين الشيشانيين على روسيا ودول أوروبا ودور خلية شيشانية بخطف المطرانيين في شمال حلب. وأظهرت هذه الاجتماعات مدى القلق الأوروبي الجدي من خطر المتطرفين في سورية في دول البحر الأبيض المتوسط، وأن التركيز الأوروبي انصب على منطقة حلب والقلمون، حيث الوجود الأساسي لتنظيمي «داعش» و«النصرة».

الجهاديين الأوروبيين في سورية اجتماع وزراء داخلية دول الاتحاد الأوروبي في بروكسل وجرت مناقشات على أساس تقرير أعدته المنسقية الأوروبية لمكافحة الإرهاب الذي خلص إلى ان المقاتلين الأجانب الذين ينتقلون من وإلى سورية يشكلون تهديدا أمنيا رئيسيا للاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء. التقرير يوضح ان الجهود المبذولة غير كافية على الرغم من «العمل الكثير» الذي تم وطالب المنسق الأوروبي لمكافحة الإرهاب جيل دي كيرشوف ببذل جهود أكبر، في مجال الرصد والتعقب عبر الإنترنت والملاحقة القضائية. وعلى هامش هذا الاجتماع وأمام حلقة اعلامية ضيقة قدم مسؤول أوروبي رفيع في دائرة مكافحة الإرهاب تقريرا من نوع آخر متحدثا عن ظاهرة معقدة جدا بشكل تطويقها تحديا للقدرات الأمنية الأوروبية، وما قاله هذا المسؤول: نحتاج إلى معلومات أكثر، وإلى تحليل اوسع للظاهرة لأنها معقدة، الأعداد تتزايد بشكل متواصل، ان رصد كل شخص يحتاج 20 امنيا، موضعا ان هذا احيانا خارج قدراتنا الأمنية، وتحدث عن سهولة الانضمام للقتال في سورية فهو لا يكلف أحيانا سوى تذكرة طائرة رخيصة إلى تركيا، لا تكلف مرات أكثر من 50 دولارا، قبل ذلك، وفي حال تم رصد المتاهبين للسفر، لا يمكن التحديد بدقة إن كان «الجهاد» وجهتهم، والمشكلة تتعلق أيضا بأي الفصائل سيلتحقون. إذ عمليا لا يمكن للملاحقة القضائية أن تنطلق من دون أدلة على الاتصال بمنظمات تعد «إرهابية». هنا تحضر مشكلة تواجه الأوروبيين في تصنيف مجموعات المعارضة

بيروت: لا أرقام دقيقة ونهائية بشأن أعداد الجهاديين الإسلاميين الأوروبيين في سورية. ولكن الرقم 2000 هو الرقم المتداول حاليا بعدما تضاعف وجود هؤلاء في الأشهر الأخيرة، ولكن ما هو واضح ونهائي ان هناك قلقا أوروبيا متعاظما حيال هذه الظاهرة وخطورتها، وأزاء وجود متزايد للتنظيم «القاعدة» والمجموعات المرتبطة بها. ولا يخلو اجتماع أو مؤتمر دولي من الاشارة إلى هذا الخطر الذي بات ينافس ويراحم عند مجموعة اصداق سورية خطر النظام السوري، لا بل صار الحديث عن محاربة الارهاب والتطرف مقدما على الحديث عن اسقاط النظام، في وقت تشير معلومات دبلوماسية إلى ان تنسيقا اميركا - روسيا يجري لإضافة بند «مكافحة الإرهاب» على جدول أعمال جنيف2. قبل أيام قليلة عقد مؤتمر حوار التنمية في عاصمة البحرين بتنظيم من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية وفي خلال هذا المؤتمر الذي أخذ فيه الصراع الدائر في سورية حيزا أساسيا حذر وزير الدفاع الاميركي شاك هاغل قائلا: علينا ايضا ان نواجه تنامي الجماعات المتشددة العنيفة في سورية، وعلينا ان نعمل معا من أجل ضمان ان مساعدتنا للمعارضة لا تقع في الأيدي الخطأ. وخلال المؤتمر قال وزير الخارجية البريطاني وليام هيج: اذا تواصل النزاع بال مسار السائر به حاليا، فإن سورية يمكن ان تقتطعت في ظل تنامي التشدد، ما سيعني ظهور مناطق غير خاضعة لسلطة في قلب الشرق الأوسط، وتزايد عدد اللاجئين وبرزو خطر أكبر من الارهاب، وقبل أيام ايضا تصدرت قضية